تغييرات تكتيكية فرضتها الحرب التي تشنها الدولة على الجماعة

خبير تونسي: جماعة (أنصار الشريعة) باتت تنظيما لامركزيا عنقوديا

■ تونس /متابعات:

قال الخبير التونسي في شؤون الجماعات الإسلامية، هادي يحمد، أن «جماعة أنصار الشريعة قد تحولت، ومنذ تصنيفها تنظيما إرهابيا في آب/ أغسطس الماضي، من هيئة التنظيم المركزي الى تنظيم عنقودي يعطي المبادرات الفردية للخلايا، في تأقلم جديد مع المعطيات الأمنية والسياسية الجديدة في البلاد».

وأضاف يحمد، وهو رئيس تحرير موقع «حقائق اونلاين»، المتخصص في شؤون الجماعات، أن «تغير السياسة الرسمية للدولة مع جماعة أنصار الشريعة، والتي توجت بتصنيف الجماعة تنظيما إرهابيا بعد اغتيال النائب في المعارضة محمد البراهمي في 25 آب/أغسطس 2013، انعكست سلبا على الجماعة وفرضت عليها تغيير شكل التنظيم من تنظيم هرمي مركزي الى تنظيم عنقودي لامركزي يترك أكثر حرية المبادرة لأمراء الخلايا النائمة والناشطة داخل البلاد».

وأكد هادي يحمد، «أن نسق العمليات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها تونس منذ عملية بلدة قبلاط شمال البلاد والهجوم الانتحاري المزدوج بسوسة والمنستير، مرورا بعملية سيدي علي بن عون، كشفت كلها أن تحرك التنظيم يأتي في سياق ردود أفعال على عمليات المداهمة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية المختصة، بالرغم من التفاوتات في نسب النجاح، فهي تعطي انطباعا أن الجماعة اليوم باتت في حالة دفاع وفقدت زمام المبادرة، وكأنها تبحث عن المحافظة على الهيكل التنظيمي في مواجهة سياسة الاستئصال التي أعلنتها الدولة».

ورجح يحمد أن يكون «ارتفاع نسق العمل الاستخباراتي لدى الأجهزة الأمنية سببا كبيرا في نجاح الوحدات الأمنية في استباق الكثير من العمليات التي كانت تخطط لها خلايا الجماعة ومنها عمليتا سوسة والمنستير والسيارة المفخخة التي تم حجزها في سيدي علي بن عون والشاحنة التي ضبطت اليوم (أمس) في ولاية قبلي».

وأشار هادي يحمد الى «أن الحكومة التونسية قد اتخذت قرارا واضحا في أعقاب اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في فبراير/شباط الماضي بإعلان الحرب على جماعة أنصار الشريعة، كما أن معلومات أكيدة بحوزتي حول منح وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو قادة الأجهزة الأمنية، الاستخباراتية منها على وجه الخصوص، صلاحيات أوسع في متابعة وتقفي أثر العناصر المحسوبة على التيار الجهادي والاتصالات بينها وبين القيادة وهذا أدى الى اختراقات أمنية واسعة في صفوفهم والى إحباط العديد من العمليات، بعد أن تم تجميد عمل هذا الجهاز الأمني في أعقاب سقوط نظام بن علي العام 2011».

وقال هادي يحمد «أن القيادة المركزية لجماعة أنصار الشريعة متواجدة في ليبيا وأساسا، أميرها سيف الله بن حسين، المكنى بأبي عياض، وبعض القادة في جهازها العسكري، لذلك فإنها قد تركت المجال واسعا أمام قادة خلاياها النائمة المنتشرة في البلاد لتقدير الموقف بحسب المعطيات على الميدان للتحرك والتخطيط وذلك ضمن الإطار العام لسياسة الجماعة، ذات التوجهات السلفية الجهادية، وضمن أهدافها وخطوطها العريضة، وكلها أمور فرضها تقلص هامش الحرية الذي تمتعت به الجماعة منذ تأسيسها ربيع العام 2011».

وأكد يحمد أن «الجماعة قد ضربت على المستوى الدعوي ولم يعد لها أي مجال للتحرك على مستوى الشارع لنشر أفكارها ومنشوراتها سوى في بعض المساجد التي ماتزال خارج سيطرة الدولة، كما أنها خسرت الكثير على الفضاء الافتراضي بعد الحملة الأمنية عليها في شبكة الإنترنت وغلق صفحاتها ومواقعها، وفقدان الكثير من الزخم الشعبي والحاضنة الاجتماعية».

■ (أنصار الشريعة) في تونس

مخاوف عراقية من سيطرة الجهاديين على المعابر مع سوريا

■ الجيش العراقي في احد المعابر مع سوريا

■ بغداد / متابعات :

في ظل استمرار المعارك على طول الحدود الوعرة مع سوريا، يخشى العراق الذي يتخبط في اعمال عنف يومية مرتبطة بتنظيم القاعدة، من استيلاء الجهاديين على الممر الحدودي الطويل بين البلدين ما يسهل تدفق الاسلحة والمقاتلين بين البلدين.

بموازاة المعارك بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة في سوريا، يتنازع مقاتلون اكراد سوريون وآخرون من مجموعات جهادية موالية لتنظيم القاعدة منذ اشهر للسيطرة على اراض في شمل شرق سوريا غنية بالنفط وحقول القمح على الحدود مع العراق.

وحقق الاكراد تقدما مهما عبر سيطرتهم على معبر حدودي استولوا عليه بعدما كان خاضعا لسيطرة الجهاديين في الايام الماضية، الا ان السلطات العراقية لا تزال قلقة.

واوضح علي الحيدري الخبير المتخصص في الامن والمقيم في بغداد ان معبر اليعربية الحدودي هذا «مهم للقاعدة والاكراد على السواء»، مضيفا «بالنسبة للقاعدة، انه معبر للمتفجرات، المقاتلين والانتحاريين».

غير ان سيطرة الاكراد على معبر اليعربية لا تعني انتهاء المعارك، وتخشى بغداد من امكان سيطرة الجهاديين على ممر طويل بين شرق سوريا وغرب العراق ما يسهل حركتهم بين البلدين.

ويتشارك العراق وسوريا حدودا بطول 600 كلم الا ان المعارك تتركز على شرق هذا الخط الفاصل بين البلدين.

وخلال الاشهر الاخيرة، عززت قوات الامن العراقية وجودها على طول الحدود، لمنع الجهاديين المشاركين في المعارك من الاحتماء في محافظة نينوى العراقية الحدودية.

وحذر نايف سيدو رئيس بلدية بلدة سنوني العراقية القريبة من الحدود السورية من انه في حال سقوط معبر اليعربية «بين ايدي جبهة النصرة، ستكون منطقتنا في خطر كبير».

واوضح ان القوات الامنية الفدرالية العراقية والسلطات الامنية في اقليم كردستان العراق، على رغم التوترات المتكررة بينهما، تلتقيان اسبوعيا لدرس الوضع.

ويحارب مقاتلو جبهة النصرة، شأنهم في ذلك شأن تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام الموالي ايضا للقاعدة، ضد الاكراد في محافظات الحسكة وحلب والرقة شمال سوريا.

ويهدف هؤلاء الى السيطرة على المعابر الحدودية، اذ يرى الاسلاميون ان العراق وسوريا ارض معركة واحدة.

واكد ايمن التميمي من مجموعة خبراء «منتدى الشرق الاوسط» ان هذا الامر «يتعلق بالعقيدة لديهم».

واشار الى ان الجناح العراقي للقاعدة الذي لا يزال يشن هجمات دامية في العراق، «يرى سوريا والعراق ارضا لمعركة واحدة. هذا ينضوي في اطار مشروع اوسع: اقامة دولة اسلامية في العراق وسوريا».

ومنذ زمن طويل، تبدي بغداد مخاوفها بشأن الدور المتنامي للقاعدة في النزاع في سوريا، ما يثير قلقا لديها من تمدد هذا النفوذ بشكل اكبر على اراضيها.

وتستمر اعمال العنف في العراق بحصد اعداد متزايدة من الضحايا. ففي اكتوبر، قتل 964 شخصا في هجمات، اي اكثر من الاعداد المسجلة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام 2013.

وبحسب خبراء ودبلوماسيين، فإن التصعيد في العراق مرتبط بالنزاع في سوريا الذي دفع بالمجموعات السنية المرتبطة بالقاعدة والمعارضة للحكومة العراقية ذي الغالبية الشيعية الى مزيد من التشدد.

واوضح صفا حسين المستشار الوطني المساعد للامن ان تنظيم القاعدة في العراق «توصل الى اعادة تجميع قواه في بعض المناطق» العراقية، مضيفا «الان، لديهم الوسائل المطلوبة لاجتياز الحدود، وحلفاء اقوياء جدا في سوريا».

واعتبر ان الجهاديين «يعون ان المعركة ضد الرئيس بشار الاسد ستكون طويلة. هدفهم المرحلي هو السيطرة على هذه المناطق التي يعتبرونها استراتيجية».

الجيش السوري يسيطر على معظم المناطق المحيطة بمطار حلب

■ دمشق / متابعات :

اعلن الجيش السوري سيطرته على معظم المناطق المحيطة بمطار حلب الدولي شمالي البلاد، مرجحا اعادة تشغيله من جديد، فيما قتل تسعة اطفال واصيب آخرون في العاصمة دمشق، اثر سقوط قذائف هاون على مدرسة يوحنا الدمشقي في حي القصاع وحافلة تقل طلابا في حي باب شرقي.

واكد مصدر عسكري أن الجيش بسط سيطرته على جميع المناطق جنوب شرق المطار.

ويأتي هذا بعد سيطرة القوات الحكومية على قاعدة عسكرية تعرف باللواء ثمانين المكلفة بحماية المطار المتوقف عن العمل منذ يناير، بسبب سيطرة الجماعات المسلحة عليه.

كما سيطر الجيش على بلدة تل عرن التي تقع في عمق نفوذ الجماعات المسلحة شرقي حلب.

وقضى الجيش السوري على مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم كتيبة الجهاد في بلدة عتمان بريف درعا من بين القتلى رستم المصري ومنذر المصري ومهند الشلبي وماهر النابلسي وزكريا يوسف.

وفي ريف حمص قتل الجيش عناصرمجموعات مسلحة في قريتي حوارين والحدث وودمر أدوات اجرامهم.

وتم احباط محاولة ارهابيين الاعتداء على نقاط عسكرية قرب قرية الدار الكبيرة ومفرق الدوير وقرى التلة والنجمة وملوك والكراج في تلبيسة والقضاء على العديد منهم.

وفي حي برزة عثرت وحدات الجيش على نفقين للمسلحين وأوقعت مجموعات مسلحة بكامل أفرادها قتلى في سلسلة عمليات مكثفة نفذتها ضد أوكارهم في قرى وبلدات عديدة بريف دمشق.

وذكر قائد ميداني انه تم العثور على نفقين للمجموعات المسلحة الاول بطول 70 مترا والثاني بطول 150 مترا في المزارع والبساتين جنوب مشفى تشرين كان الارهابيون يستخدمونهما في التنقل وتخزين الاسلحة والذخيرة ضمن شبكة من الانفاق تم اكتشاف عدد منها في السابق.

■ الجيش السوري في محيط مطار حلب

وفي مدينة داريا لاحقت وحدات من الجيش مجموعات مسلحة على اكثر من محور وقضت على سبعة من أفرادها من بينهم متزعم ما يسمى كتيبة الفاتح في حين اسفرت العمليات في منطقة يبرود عن مقتل عدد من ارهابيي جبهة النصرة وتدمير اسلحة رشاشة وكمية من الذخيرة كانت بحوزتهم ومن القتلى فراس عبد الله ومحمود خزمة.

من جانب آخر قتل تسعة اطفال واصيب اخرون في العاصمة دمشق، اثر سقوط قذائف هاون على مدرسة يوحنا الدمشقي في حي القصاع وحافلة تقل طلابا في حي باب شرقي.

وذكر التلفزيون السوري أن حصيلة ضحايا المدرسة ارتفعت الى خمسة قتلى من الأطفال، وسبعة وعشرين جريحا.

كما اصابت قذيفة اخرى كنيسة الكيرلس في الحي نفسه دون أن تسفر عن اصابات.

وسقطت قذيفة على حافلة لنقل الطلاب في باب شرقي، ادت الى مقتل اربعة تلاميذ واصابة اربعة اطفال ومواطنين آخرين.

حول العالم

لندن تعيد العلاقات الدبلوماسية مع طهران

■ لندن / وكالات :

أعلنت بريطانيا وايران تعيين قائم للأعمال «غير مقيم» في كلا البلدين تمهيدا لإعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بينهما منذ العام 2011 ، في حين حذر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ طهران من أنها ستواجه عقوبات أشد ما لم تتوصل لاتفاق مع القوى العالمية بخصوص البرنامج النووي.

وقال هيغ أمام البرلمان إنه ستكون هناك ضغوط لتغليظ العقوبات على إيران إذا لم تتوصل لاتفاق مع القوى العالمية بخصوص برنامجها النووي، غير أنه قال إنه في حال توصلت طهران إلى اتفاق مبدئي سترفع القوى العالمية بعض العقوبات التي فرضتها على طهران بأن تعرض عليها «تخفيفا محدودا ومتناسبا للعقوبات». وأضاف أنه يشعر بأن هناك فرصة حقيقية للتوصل إلى اتفاق.

وقال هيغ «من الأهمية بمكان للسلطات الإيرانية أن تتفهم أنه سيكون هناك ضغط من أجل عقوبات أكبر وتشديد العقوبات ما لم يتم التوصل لاتفاق بشأن هذه المسائل».

وفي وقت سابق أمس الأول الاثنين أعلنت بريطانيا وإيران تعيين قائم للأعمال «غير مقيم» في كلا البلدين تمهيدا لإعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بينهما منذ العام 2011 على خلفية هجوم متظاهرين إيرانيين على البعثة البريطانية في طهران.

وقالت الخارجية البريطانية في بيان إن أجاي شارما -الذي يرأس حاليا رئيس قسم إيران بالوزارة- تولى المنصب بصورة فورية.

وأضافت أن تعيين شارما سيمكن المملكة المتحدة من إجراء مناقشات مفصّلة ومنتظمة أكثر مع إيران بشأن مجموعة من القضايا، بما في ذلك الظروف التي تمكن البلدين نهاية المطاف من إعادة فتح سفارتيهما.

وأشارت إلى أن مقر شارما -الذي كان نائبا لرئيس البعثة البريطانية بإيران من يونيو 2007 إلى ديسمبر 2008 - لدى طهران سيكون بالمملكة المتحدة، لكنه سيسافر بانتظام إلى إيران.

وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أعلن الشهر الماضي أن حكومة بلاده ستستأنف بعض العلاقات الدبلوماسية مع إيران من خلال تعيين قائم بالأعمال هناك.

وكانت بريطانيا قررت أواخر نوفمبر 2011 إغلاق السفارة الإيرانية في لندن ومنحت دبلوماسييها 48 ساعة لمغادرة البلاد، وقامت بسحب دبلوماسييها من طهران الشهر التالي، بعد قيام متظاهرين إيرانيين باقتحام سفارتها ومجمع سكني تابع لها، ردا على فرض لندن عقوبات مالية جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي.

ويأتي هذا التقارب الدبلوماسي في وقت تتوفر فيه مؤشرات على أن الغرب -بما في ذلك بريطانيا- يقترب من التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج طهران النووي الذي تشك الدول الكبرى بأنها تسعى من خلاله لامتلاك أسلحة نووية، في حين تنفي إيران ذلك وتؤكد أن أغراضه سلمية.

هبّة إغاثة ومقابر جماعية لضحايا الإعصار بالفلبين

■ مانيلا / وكالات :

بدأت السلطات الفلبينية عملية إنقاذ وإغاثة للمنكوبين من الإعصار هايان الذي قتل ما لا يقل عن عشرة آلاف وشرد أكثر من نصف مليون، قبل أن ينتقل إلى فيتنام ثم الصين، ونشرت الفلبين عناصر الشرطة لحفظ الأمن ومنع النهب والسلب، في حين بدأت دول ومنظمات بتقديم مواد إغاثية عاجلة.

وقال رئيس بلدية تاكلوبان إن عمال الإغاثة يجدون صعوبة في إرسال مواد الإغاثة بسبب تدمير الشوارع والمطارات والجسور أو امتلائها بالحطام.

وسعى عمال الإغاثة بالفلبين إلى إيصال الخيم والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية إلى تاكلوبان عاصمة جزيرة ليبتي التي يقطن فيها 220 ألف نسمة، وقد تحولت إلى أكوام من الركام، ولكن العمال واجهوا صعوبة في عملهم بسبب أعمال النهب من قبل من تبقى من السكان.

وأكد وزير الطاقة جيريكو بيتيلا أن السلطات لا تملك المتطلبات المادية والبشرية الكافية لمواجهة إعصار بهذه القوة.

ودفعت الظروف التي تمر بها البلاد بالرئيس بنينو اكينو -الذي أعلن حالة الكارثة الطبيعية- لنشر الآلاف من عناصر الشرطة والجيش لحفظ الأمن ومنع عمليات السرقة والنهب.

وكان مسؤول رفيع بشرطة تاكلوبان قد تحدث عن مقتل عشرة آلاف شخص بجزيرة ليبتي جراء الإعصار، في حين قال حاكم منطقة سامار التي انطلق منها «هايان» إن ما لا يقل عن 433 شخصا قتلوا بمنطقته.

ووفق منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) فإن زهاء أربعة ملايين طفل فلبيني قد يكونون متضررين بفعل تداعيات الإعصار.

وقد أدت رياح الإعصار التي تخطت سرعتها ثلاثمائة كيلومتر في الساعة حين ضربت الفلبين فجر الجمعة، وسلسلة الأمواج العملاقة، إلى تدمير مناطق بأكملها خصوصا في جزيرتي ليبتي وسامار.

ودمر الإعصار ما بين 70 % و80 % من المباني في طريقه وهو يجتاح الجزيرتين، وسُويت منازل بالأرض وأغرق المئات في إحدى أسوأ الكوارث الطبيعية التي تضرب الأرض.

وقد أقامت السلطات الفلبينية مقابر جماعية تضم المئات من ضحايا الإعصار، وقد تحدث مسؤولون محليون عن مقبرة جماعية حوت ما بين ثلاثمائة وخمسمائة جثة في تاكلوبان.

وفي مواجهة حجم المأساة، أعلنت عدة دول من بينها الولايات المتحدة وأستراليا ومنظمات دولة وإغاثية عزمها على تقديم مساعدات مالية ومادية للفلبين.

فقد أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري التزام بلاده بتقديم ما يلزم من مساعدات، مشيرا إلى أن حكومته بدأت تنظم شحنات طارئة لتزويد مئات الآلاف بالطعام والمأوى.

وقد وصلت أمس الاثنين مواد إغاثية وعسكرية منها 15 طائرة من طراز سي 130، إضافة إلى 180 عسكريا لتعزيز القوات الفلبينية.

وأعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة عن تخصيص مليوني دولار لمساعدة المنكوبين.

وفي هذا الإطار، أعلن الفاتيكان الأول الاثنين تقديم مساعدة طارئة قدرها 150 ألف دولار «مساهمة أولى» لصالح السكان المتضررين جراء «هايان».

وأعلنت أستراليا من جانبها عن تقديم مساعدات قدرها حوالي تسعة ملايين دولار، ويشمل ذلك إرسال فريق طبي للفلبين.

تنويه واعتذار

حدث خطأ فني في صورة الكاتب المصري د. حسن أبو طالب في مقاله المنشور تحت عنوان (من القاهرة إلى موسكو.. اهلاً بوتن) في صفحة عرب وعالم في عدد يوم أمس الثلاثاء والصورة الصحيحة للكاتب كما هي مبينة في التنويه.

وعليه نعتذر للكاتب وللقراء الكرام عن هذا الخطأ.

محمد الشرايدي

(الإخوان) والطابور الخامس في الصحافة

لقد فجر الشعب المصري خلال 30 شهراً ثورتين. وأزاح وحاكم رئيسين. ويخوض معركته الرئيسية مع التنظيم العالمي للإخوان. ويحاول الشعب المصري ان يوظف كل ادواته وأسلحته في هذه المعركة. وكل آليات الشعب وأسلحته تقوم بدورها في هذه المعركة. حيث قام الجيش ويقوم بكل الجهد في حماية الداخل والخارج، والشرطة بدأت في التعافي واستردت بعضا من دورها،والقضاء يحاول أن يرسي العدل ودولة القانون والإعلام للأسف وأقصد هنا المؤسسات القومية الصحفية تحولت في زمن الثورات الى بطة عرجاء لا تستطيع السير أو الوقوف مع مصر في معركتها مع الإرهاب وجحافل الظلام. وعندما صنعوا لها مجلساً أعلى ليدير مفاصل أركان هذه المؤسسات ويحاول أن يقيم هذه البطة العرجاء من كساحها، تحول بفعل الطابور الخامس فيه وفي المؤسسات الصحفية الى وزة كسيحة تنام بجوار هذه البطة. وتركوا البطة تزحف على بطنها. والاخوان والطابور الخامس ليس لهم هم إلا العمل على «تزغيطها» بالفول والذرة لتزداد سمنة وكروشا ممتلئة. وحتى لاتقدر على الزحف أيضاً. بل وتزداد شيخوخة. ويشاركها مجلسنا الأعلى.

وتحولت الصحافة القومية التى ما زالت أسيرة لإدارة الإخوان والطابور الخامس تنعم بكل الفرص والمساحات لكي تعبر عن الاخوان بشكل مباشر أو غير مباشر. وأصبحت العناوين الرئيسية والمانشتات تخدم مكتب الإرشاد وتخرج للشعب وثورتيه اللسان. وعندما قال المجلس الاعلى في أول بيان له إن 3 يوليو الماضى كان نهاية مرحلة صحفية، فرح الصحفيون وخاصة الشباب لأنهم اعتبروا أن المجلس الأعلى يقول للشعب صاحب هذه المؤسسات إن صفحة ثورة 30 يونيو أسقطت الدستور الإخواني ومؤسسات الدولة الإخوانية. وأن المرحلة المقبلة يجب أن تعبر عن الثورة الجديدة وتكمل الأهداف والشعارات التى جاءت من أجلها ثورة 25 يناير. وهي العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الانسانية.

وللأسف اقتربنا من ستة شهور والمجلس الأعلى حائر في التعامل مع المؤسسات الصحفية بالقانون أو بالثورة. وانسحب أحد رجال القانون من عضوية المجلس، وربما يكون قد رأى المجلس بيد مرتعشة وقوى مرتخية مثلما حال الحكومة. والآن وقد اقترب الدستور الجديد من الظهور، ولم يعد للمجلس الأعلى الوقت أو الفرص لكي ينقذ الصحف القومية من الإخوان أو الطابور الخامس. فماذا ينتظر حتى يعيد للصحف الأقدام الكسيحة التى صنعها الإخوان وأكمل عليه الطابور الخامس.

وهذا المجلس ليس أمامه سوى تمكين شباب المهنة من القيادة وتولي مناصب رؤساء مجالس المؤسسات ورئاسات التحرير. وإذا لم يقم المجلس بهذا الدور فإن عليه الانتظار حتى تقوم ثورة ثالثة تستطيع أن تحقق وتصنع لشعبها صحافة تعبر عنها وتقدم له ما يستحقه من صحافة شابة وفكرشاب بدلاً من حالة الشيخوخة التى تنعم بها صحافة الإخوان والطابور الخامس.

الخليج سيدعم مصر إذا ترشح السيسي للرئاسة

ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن دول الخليج ستدعم مصر بـ100 مليار دولار، وذلك إذا ترشح وزير الدفاع «عبد الفتاح السيسي» للرئاسة.

وأوضحت الصحيفة، أن الخليج يحن إلى أيام الرئيس الأسبق «حسني مبارك» مشيرة إلى تصريحات رئيس تحرير صحيفة «السياسة الكويتية» الصحفي «أحمد الجار الله» لشبكة «سي بي سي» الأمريكية، بأن دول الخليج ستضخ أموالاً ضخمة في حال ترشح السيسي.

وأضافت الصحيفة، أن هذه الأموال من شأنها أن تطور مصر اقتصاديًا من خلال دعم الخليج للأنشطة التجارية، معتبرًا الدعم فرصة عظيمة لنمو الاقتصاد، ولكنه مشروط بترشيح السيسي رئيسًا لمصر، بسبب الثقة التى يحظى بها من دول الخليج.

بريطانيا تعيد تراخيص تصدير السلاح لمصر

في خطوة لزيادة الدعم العسكري لمصر. ذكرت صحيفة «وورلد بوليتن» التركية أن الحكومة البريطانية أعادت 24 من تراخيص الشركات التي تصدر الأسلحة والمعدات العسكرية للجيش المصري والتي تم إلغاؤها بعد الإطاحة بالرئيس «محمد مرسي» في يوليو الماضي.

يذكر أن دول الإتحاد الأوروبي علقت تراخيص بيع السلاح لمصر عقب محاولات الأمن لفض اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة، وهو ما يعد تحولًا في السياسة الأوروبية والبريطانية تجاه مصر ودعمًا للإرادة الشعبية التي أطاحت بحكم الجماعة المحظورة.

الربيع العربي أشعل «التهريب» عبر «المتوسط»

قالت وكالة «رويترز» الإخبارية أن التداعيات الفوضوية التي تبعت ثورات الربيع العربي أشعلت حركة التهريب عبر منطقة البحر الأبيض المتوسط وأججت تهريب الأسلحة والمخدرات والبشر في ظل عجز إقليمي لمواجهة هذه الظاهرة الآخذة في التوسع.

وذكرت الوكالة أن القادة الأوروبيين في بروكسل طالبوا بدعم إضافي لمعالجة الأعداد القياسية من المهاجرين الذين يحاولون عبور القارة السمراء في رحلات محفوفة بالمخاطر يتم الترتيب لها من قبل مهربي البشر، لافتة إلى أن أكثر من 32 ألف مهاجر وصلوا هذا العام إلى إيطاليا ومالطا من إفريقيا والشرق الأوسط، ولقي أكثر من 550 شخصا حتفهم في شهر أكتوبر فقط.

وأوضحت الوكالة أن الفوضى المسلحة في ليبيا والحرب الأهلية المندلعة بسوريا أسفرت عن حركة ضخمة من تهريب الأسلحة، بينما يستخدم مهربو المخدرات أساليب ممثالة لتهريب حشيش شمال إفريقيا وكوكايين أمريكا اللاتينية.

من جانبه، قال «مسعود كاريمبور»- من مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات بشمال إفريقيا والشرق الأوسط- «لدينا عاصفة من المال والصراع وعدم الإستقرار والعرض والطلب غير المشروعين».

إن قضية المهاجرين التي تستحوذ على عناوين الصحيف ليست سوى أحد الأعراض في مشكلة إقليمية أكثر إتساعا.